

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 434 @ | قلت للشعراء المتقدمين أشعار كثيرة تتعلق بأسمائهم وألقابهم من ذلك قول السراج الوراق % (بنى اقتدى بالكتاب العزيز % فزاد سرورا وزدت ابتهاجا) % % (فما قال لى أف فى عمره % لكونى أبا ولكونى سراجا) % | وقول الشهاب الخفاجى % (قالوا نراك سقطت من رتب % أترى الزمان بمثل ذا غلطا) % % (قلت الشياطين اللئام علوا % ولذا الشهاب من العلى سقطا) % | ورأيت للحر هذه الابيات وفيها لزوم مالا يلزم فأثبتها له وهى % (لاح وجه من ربع ليلى جميل % وركاب الركاب والركب ميل) % % (بعدما كاد أن يلم بنا اليأس فزاد الرجاء والتأميل %) % % (وطننا الحبيب لاح وقلنا % ذاك ما تشتهى النفوس فميلوا) % % (ذلك السؤل والهوى والامانى % للبرايا والقصد والمأمول) % % (حدثونا فذا حديث عجيب % حسن مجمل رواه جميل) % % (كل دمع فرض على كل عين % وعلى العيس وخذها والزميل) % % (ثم ملنا الى ربيع ربوع % نحوها أنفس الجماد تميل) % % (وكأن السهاد للقوم كحل % وكان الطريق للقوم ميل) % % (بى نقص من الكمال ومنهم % للمحب التتميم والتكميل) % % (كل حى فى ذلك الحى نشوان هوى وهو عامل معمول %) % % (عمهم يا ابن عمى من ألم الحب عموم من الهوى وشمول %) % % (كلهم عاشق يميل ومعشوق أمالته من هواه شمول) % % (كل شخص منهم بدا قلت هذا % مستمال فى الحب بل مستميل) % % (كل من مات فى الهوى اكسبوه % شهرة ليس يعترىها خمول) % % (من رآهم فى النوم أو يقطة هام وأضحى ودمعه مهمول %) % % (جنة قد تجمعت فى حماها % شهوات النفوس والمأمول) % % (كم بتلك المحامل استأسروا قلبا غدا وهو فى الحمال حميل %) % % (حملوه وحملوه البلايا % فى الهوى فهو حامل محمول) % % (بعدوا بالحمول عنا فلم تبق احتمالا للقرب تلك الحمول %)